

لسان العرب

(عرص) العَرَصُ خشبةٌ توضع على البيت عَرَضاً إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ وتُلَاقِي عليه أطرافُ الخشب الصغار وقيل هو الحائطُ يُجْعَل بين حائطي البيت لا يُدْلَغ به أَقْصَاهُ ثم يُوضع الجائزُ من طرف الحائط الداخل إِلى أَقْصَى البيت ويسقَّفُ البيتُ كله فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَةً وما كان تحت الجائز فهو مُخْدَعٌ والسين لغة قال الأزهري رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهما لغتان وفي حديث عائشة نَصَبَتْ على باب حُجْرَتِي عِبَاءَةً مَقْدَمَةً من غَزَاةٍ خَيْبَرٍ أَوْ تَيْبُوكَ فَهَتَكَ العَرَصَ حتى وَقَعَ بِالْأَرْضِ قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عَرَضاً كما تقدم يقال عَرَصْتُ البيتَ تَعَرِيساً والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العَرَصَ وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جَوْبَةٍ مُنْذَفَتِقَةٍ ليس فيها بناء فهي عَرَصَةٌ قال الأزهري وتجمع عَرَاصاً وعَرَصَاتٍ وعَرَصَةٌ الدارِ وَسَطُهَا وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لاعتِراسِ الصبيان فيها والعَرَصَةُ كل بُقْعَةٍ بين الدور واسعةٍ ليس فيها بناء قال مالك بن الرِّيب تَحْمَلُ أَصْحَابِي عِشَاءً وَغَادَرُوا أَخَا ثِقَّةَ فِي عَرَصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا وفي حديث قُسٍّ فِي عَرَصَاتِ جَنَاحَاتِ الْعَرَصَاتِ جمع عَرَصَةٍ وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعَرَصُ السحاب ما اضْطرب فيه البرقُ وَأَطْلَسَ من فوق فَقَرُبَ حَتَّى صَارَ كَالسَّحَابِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ وقال اللحياني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليماً يَرْقَدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ حَفِيفٌ نَافِجٌ عَثْنُونُهَا حَصْبٌ يَرْقَدُ يُسْرِعُ فِي عَدْوِهِ وَعَثْنُونُهَا أَوَّلُهَا وَحَصْبٌ يَأْتِي بِالْحَمَاءِ وَعَرَصَ الْبَرْقُ عَرَصاً وَاعْتَرَصَ اضْطرب وبرق عَرَصٌ وَعَرَّاصٌ شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عَرَصَتِ السَّمَاءُ تَعَرِصٌ عَرَصاً أَيْ دَامَ بَرْقُهَا وَرُمُحٌ عَرَّاصٌ لَدُنْ الْمَهْزَةِ إِذَا هُزَّتْ اضْطرب قال الشاعر من كل أَسْمَرٍ عَرَّاصٍ مَهْزَتُهُ كَأَنَّهُ بَرَجٌ عَادِيَّةٌ شَطَنٌ وقال الشاعر من كل عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّتْ عَسَلٌ وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي من كل عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّتْ اهْتَزَّعَ مِثْلُ قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بِضَاعٍ يُقَالُ سَيْفٌ عَرَّاصٌ والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر فِي الْعَرَصِ وَالْعَرَصِ يُسِيلُ الرُّبَى وَاهِيَ الْكُلَى عَرَصَ الذُّرَى أَهْلًا نَضَّاخِ النَّدَى سَابِغُ الْقَطْرِ وَالْعَرَصُ وَالْأَرَنْزُ النَّشَاطُ وَالتَّارَمُّعُ مِثْلُهُ وَعَرَصَ الرَّجُلُ

يَعْرِصُ عَرَصًا وَاَعْتَرَصَ نَشِطًا وَقَالَ الْحَيَانِي هُوَ إِذَا قَفَزَ وَنَزَا وَالْمَعْنِيَانِ
مُتَقَارِبَانِ وَعَرِصَتِ الْهَرَّةُ وَاَعْتَرِصَتِ نَشِطَاتٍ وَاسْتَنْدَتِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ وَأَنْشَدَ
إِذَا اعْتَرِصَتِ كَاعْتَرِصَ الْهَرَّةُ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ الْأُفْرَةُ
الْبَلَدِيَّةُ وَالشَّدَّةُ وَبَعِيرٌ مُعَرِّصٌ لِلَّذِي ذَلَّ طَهْرُهُ وَلَمْ يَذَلَّ رَأْسُهُ وَيَقَالُ
تَرَكْتُ الصَّبِيَّانَ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيَعْتَرِصُونَ وَعَرِصَ الْقَوْمُ عَرَصًا
لَعَبُوا وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ وَلَحْمٌ مُعَرِّصٌ أَيُّ مُلْقَى فِي الْعَرِصَةِ
لِلْجُفُوفِ قَالَ الْمُخَبِّلُ سَيَكْفِيكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرِّصٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي
الْقِصَاعِ مَشِيبٌ وَيُرْوَى مُعَرِّصٌ بِالضَادِّ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ
لِلْمُخَبِّلِ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْمُخَبِّلِ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ السُّلَيْكُ بْنُ
السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ وَقِيلَ لَحْمٌ مُعَرِّصٌ أَيُّ مُقَطَّعٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَى الْجَمْرِ
فِيخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ نَضْجُهُ قَالَ فَإِنْ غَيَّبْتَهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ فَإِنْ
شَوَّيْتَهُ فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مُفْأَدٌ وَفَنَيْدٌ فَإِنْ شُوِيَ عَلَى الْحَجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ
مُحْنَذٌ وَحَنْدِيزٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُنْزَعَمْ طَبِخُهُ وَلَا إِزْضَاجُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ
عَرِصَتِ اللَّحْمُ إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ مَشْوِيًّا فَهُوَ مُعَرِّصٌ
وَالْمُضَهَّبُ مَا شُوِيَ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضَجْ وَالْعَرُوصُ النَّاqَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا
عَرِقتْ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَعَرِّصٌ وَتَهَجَّسٌ وَتَعَرَّجٌ أَيُّ أَقِيمَ وَعَرِصَ الْبَيْتَ
عَرَصًا خَبُثَتِ رِيحُهُ وَأَنْتَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ خَبُثَتِ رِيحُهُ مِنَ النَّدَى
وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَارْتَعَصَ وَاَعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ